

الأغاني

(فلمّا رأيتُ أنّـه غيرُ مُنْتَهٍ ... أمـلأتُ له كفّي بِلَدْنٍ مُقَوِّمٍ) .
(ولمّا رأيتُ أنني قد قَتَلْتُهُ ... نَدِمْتُ عليه أيّـ ساعةٍ مَندَمٍ) .
وقال أيضا .

(نَهَيْتُ زِياداً والمَقَامَةُ بَيْننا ... وَذكَرْتُه بِاللَّـهـِ حَوَلاً مُجَرِّمًا) .
(فلمّا رأيتُ أنّـه غيرُ مُنْتَهٍ ... ومولايَ لا يَزِدُّهُ إِلَّا تَقَدُّمًا) .
(أمَلْتُ له كفّي بِأَبْيَضٍ صَارمٍ ... حُسَامٍ إِذَا مَا صَادَفَ الْعَظْمَ صَمَمًا) .
(بكفٍّ امرئٍ لم تَخْذُمِ الحَيَّ أُمُّهُ ... أَخِي نَجْدَاتٍ لَمْ يَكُنْ مُتَهَضِّمًا) .
شعره وهو يستتر في عماية .

ثم خرج هارباً وأصحاب القتل يطلبونه فمر بابنة عم له تدعى زينب متنجية عن الماء فدخل عليها فقالت له ويحك ما دهاك قال ألقي علي ثيابك فألقت عليه ثيابها وألبسته برقعها وكانت تمس حناء فأخذ الحناء فلطخ بها يديه وتنحت عنه ومر الطلب به فلما أتوا البيت قالوا وهم يظنون أنه زينب أين الخبيث فقال لهم أخذ هاهنا لغير الوجه الذي أراد أن يأخذه .

فلما عرف أن قد بعدوا أخذ في وجه آخر فلحق بعماية وعماية جبل فاستتر فيه وقال في ذلك .

(فمَنْ مُبْدِلِغُ فِتْيَانِ قَوْمِي أَنْـنِي ... تَسْمَيْتُ لِمَا شَبَّتَ الْحَرَبُ زَيْنَبًا)
)